

## دائرة الرصد والتوثيق - مؤسسة الحق

كانون ثاني ٢٠١٠م

### تقرير ميداني

تضع دائرة الرصد والتوثيق في مؤسسة الحق بين أيديكم تقريرها الميداني الأول لعام ٢٠١٠م حول أبرز ما تم رصده وتوثيقه خلال شهر كانون ثاني من انتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني سواء كانت تلك الانتهاكات ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي أم جهات فلسطينية رسمية وغير رسمية.

تشكل عملية التوثيق عنصراً أساسياً في عمل مؤسسة الحق والتي لا تعني بالضرورة الشمولية. وتعتمد عليه بشكل رئيسي في إصدار تقاريرها وتحديد وجهة عملها والقضايا التي يجب التركيز عليها. وتتميز "الحق" باستقائها للمعلومات مباشرة من مصادرها من خلال باحثيها الميدانيين المدربين والذين يتمتعون بخبرة واسعة في طرق التوثيق والتحقق من المعلومات.

وفيما يلي أبرز ما تم رصده و/أو توثيقه في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال شهر كانون ثاني ٢٠١٠م:

خلال هذا الشهر وصل للحق ٧٨ ملف توثيق انتهاك، منها ما وثق بأخذ افادة حيث وصل (٤٧ افادة) من الضفة والقطاع، ومنها ما وثق بالاستمارة بحيث تم تعبئة ٣١ استمارة، في حين تم رصد ١٨ حدث، منها ٧ بالضفة الغربية والباقي بالقطاع.

#### أولاً- تصنيف الاستثمارات:

##### \*- الشهداء:

عدد الشهداء ٨ قتلوا من القصف الإسرائيلي بالصواريخ على ٣ مراحل، ومواطنة توفيت أثناء اعتقال أبنائها من شرطة حماس والتفاصيل:

٢ قتلوا في ٥ كانون ثاني في بلدة القرارة شرق خان يونس.

٣ قتلوا في ٨ كانون ثاني احدهم طفل على حدود رفح الجنوبية.

٣ قتلوا في ١٠ كانون ثاني شرق دير البلح

مواطنة توفيت بجلطة قلبية أثناء اعتقال اثنين من أبنائها من شرطة حماس في غزة وكانت تحاول منع الاعتداء عليهما.

##### \*- هدم المنازل الفلسطينية:

هدم ٢٤ منزل والتفاصيل كما يلي:

٣ حوادث حصلت خلال هذا الشهر هدم منازل لأسباب تتعلق بالترخيص وهي كما يلي:

١- في ٧ + ١٦ كانون ثاني هدم منزلين بالقدس وتم هدمهما من المالك لكل منزل بعد قرار من البلدية بالهدم تجنباً للتكاليف الباهظة.

- ٢- في ١٩ كانون ثاني هدم منزلين في قرية الجبع/ رام الله بالجرفات الإسرائيلية.
- ٣- في ١٠ كانون ثاني هدم ١٨ مسكن ويراكس تستخدم للسكن وللماشية وللتخزين في خربة طانا بنابلس.
- والحادث الرابع في ٨ كانون ثاني هدم منزلين شرق خان يونس بعد إصابتها بصاروخ من طائرة للاحتلال

### ثانياً- تصنيف الإفادات:

من الإفادات ٣١ أخذت بالضفة الغربية بما فيها القدس، ١٦ في قطاع غزة. هذه الإفادات توثق الانتهاكات المختلفة من جنود وسلطات الاحتلال ومن السلطة الفلسطينية وأجهزتها، ومن حكومة حماس بالقطاع.

وبشكل موجز كانت الانتهاكات كما يلي:

### انتهاكات سببها الاحتلال:

وتم إجمالها في ٦ عناوين وهي:

#### ١- ضرب مواطنين:

ضرب عامل على أيدي الجنود من منطقة بيت لحم، وضربت نساء من أكثر من جندي للاحتلال في قرية النبي صالح/ رام الله، وضرب مواطن في قرية جبع بجنين من حرس الحدود، وضرب راعي أغنام من التوانه التابعة ليطا/ الخليل على أيدي عدد من الجنود، وضرب سائق سيارة عمومي من بيت أمر/ الخليل بحجة مخالفة الأوامر.

#### ٢- اعتداءات المستوطنين:

قلعت أشجار في قرية دير نظام/ رام الله أثناء الليل والمتهم المستوطنون. اعتداء مستوطنين على قرية بيتلو برام الله وتم تدنيس مقبرة، والاعتداء على شواهد القبور في قرية عورتا بنابلس، وفي منطقة الهذالين بالخليل مستوطن أطلق النار على مواطنة كانت بجوار شيك المستوطنة تحاول الإمساك بحمارها الهارب. تأثير مياه عادمة من مستوطنات بشمال الضفة على الأرض المجاورة.

#### ٣- اعتداءات مختلفة لجنود الاحتلال:

إلقاء قنبلة غاز داخل منزل في النبي صالح/ رام الله في مظاهرة، وإلقاء قنبلة صوت على داخل منزل بمخيم العروب/ الخليل أيضا خلال مظاهرة، إطلاق رصاص مطاط عن قرب على مواطن في دير نظام/ رام الله، مداهمة منزل في بيت أمر/ الخليل وتخريب الأثاث، مصادرة ارض بحجة أنها حكومية في بيت أمر، سحب تصاريح زيارة من أهل المعتقلين في حادثتين منفصلتين، وهناك افادة عن اثر جدار الضم على قرية طوره الشرقية بجنين. فتح سد وادي غزة للمياه في ١٨ كانون ثاني مما أدى لإلحاق الأذى ب ( ٧٠ ) منزل يقطنها ٣٥٠ فرد في القطاع. طائرات تلقي مناشير في ٧ كانون ثاني تؤكد على نقطتين هما منع أحدا من الاقتراب من الحدود لمسافة ٣٠٠ متر، والثانية تحذير من تقديم العون للمسلحين. منذ بداية الشهر آليات عسكرية تعمل في منطقة عش غراب الواقعة شرق بيت ساحور/ بيت لحم علما انه كان معسكر إسرائيلي بالماضي وتم إخلائه قبل عدة سنين.

#### ٤- منع من السفر:

يوثق باحثو الحق عملية ابتزاز للمرضى بهدف إجبارهم على التعامل مع المخبرات مقابل السماح لهم بالسفر للعلاج يوثقها باحثوا الحق بين الحين والآخر بالقطاع كما هي افادة محمد زعنون.

#### ٥- الاعتداء على الصيادين:

الصيادين محمد القرم وسليم نعمان يشرحون كيف اعتدي على أربع صيادين وتم اعتقالهم وعرض التعامل عليهم ومن ثم مصادرة أدوات الصيد.

## ٦- قصف عشوائي لمناطق بالقطاع:

في ١ كانون الثاني إطلاق صاروخ على ارض مفتوحة جنوب القطاع، وفي ٥ + ١٠ كانون ثاني الزوارق الحربية تطلق النار على قوارب الصيادين في قبالة النصيرات ودير البلح بالقطاع.

## انتهاكات سببها السلطة الفلسطينية وأجهزتها:

اعتقالات على خلفية الانتماء السياسي، واحتجاز بدون إبراز أوامر الاعتقال وفي مرات أخرى دون المرور بالإجراءات القانونية اللازمة، وتخريب منزل أثناء المداومة كما افادة ايناس القواسمي من الخليل، وأيضا تم استدعاء المحامي فارس أبو الحسن من نابلس وتهديده بالضرب وعرض عليه التعامل مع أجهزة السلطة. وهناك تأخير بالإفراج عن مواطن تمكن محاميه من الحصول على قرار من العليا الفلسطينية لعدة أيام. حكم بالإعدام على شاب من قرية كفرعين برام الله.

## انتهاكات سببها الحكومة المقالة في غزة:

اعتقالات عديدة ولأسباب مختلفة كان أبرزها وفاة مواطنة أثناء اعتقال أبنائها المناصرين لحركة فتح من عائلة السويركي، وتعرض المعتقلين للضرب كما أفاد وليد اصبيح وفؤاد أبو العنزين، وتم اعتقال الطالبة ميساء وافي وتوقيعها على تعهد بان لا يحدث أي احتفالات بذكرى فتح. ضرب الصحفي عمار التلاوي بينما كان في مركز للشرطة يتابع تقديم شكوى ضد احد أفراد الأمن. تهديد خطيب بالمساجد، محمد الاسطل، وهو متطوع بحجة التحريض. استدعاء ٥ من لجان الأحياء التابعة لمؤسسة الإسكان التعاوني ومنعهم من العمل بحجة أنهم غير شرعيين. الاعتداء بالضرب على مجموعة من أنصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في أعقاب مهرجان للجبهة في ذكرى وفاة مؤسسها جورج حبش وإصابة ٤ بجراح.

## انفلات امني:

تم تفجير ٣ من مقاهي للانترنت والعباب الكمبيوتر إضافة لمحل تجاري أثناء ساعات الليل في قطاع غزة، وانفجار قنبلة في سيارة المواطن محمد الغصين في مدينة غزة دون إصابات، انفجار عبوة ناسفة أثناء إعدادها أدت لقتل الشاب ثائر خضر ( ٢٠ عاما) في بيت حانون، في ٢٦ كانون ثاني وجد جهاد الشيخ ( ٢٦ عاما ) منتحرا في منزله في قرية الزوايدة بالقطاع، كما أعلنت الشرطة. وفي ٢٨ كانون ثاني أصيب وائل البردويل ( ٣٧ عام ) بعيار ناري طائش في ميناء رفح. قتل مواطنة من قرية طيبة جنين على خلفية الشرف.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن الاتصال على:

دائرة الرصد والتوثيق

زاهي جرادات

هاتف: ٢٩٥٤٦٤٩ ٠٢

جوال: ٩٢٤٧٤٠١ ٠٥٩